الأمم المتحدة

رسالة من الأمين العام

بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني
19 آب/أغسطس 2012

يشكل الاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني هذا العام فرصة تاريخية لحشد صفوف بليون شخص من مختلف أنحاء العالم بهدف الترويج لفكرة استباقية نافذة: التآزر بين البشر.

فالتآزر هو أفضل وسيلة لتكريم ذكرى العدد الكبير من العاملين في مجال المساعدة الإنسانية الذين بذلوا أرواحهم وننعي وفاتهم اليوم، ولتمجيد الجهود التي يبذلها غيرهم ممن يواصلون مهمتهم النبيلة بإيصال المساعدة العاجلة إلى من هم في محنة.

وإن روح التضامن التي تحفز هذه الجهود الشجاعة هي الدافع وراء احتفالنا باليوم العالمي للعمل الإنساني.

وقد لمست تلك الروح في رحلاتي إلى مختلف أنحاء العالم، وأنا ألتقي بالعاملين في مجال الإغاثة الذين يتركون أسباب الراحة في ديارهم لمساعدة الآخرين المحتاجين إلى المساعدة.

ولمست تلك الروح أيضا في وقت سابق من هذا الشهر، عندما التقيت النجمة الشهيرة بيونسي نولز، التي تبرعت بأغنيتها ''كنتُ هنا'' لحملتنا العالمية التي تروّج للعمل من أجل عالم أفضل.

وقد قام الملايين من الأشخاص بزيارة موقعنا على شبكة الإنترنت من أجل تسجيل دعمهم والإفادة عن أعمالهم. وسواء تعلق الأمر بالجهود الدولية المبذولة من أجل تلافي أزمة الجوع في غرب أفريقيا، أو تقديم المساعدة العاجلة إلى المدنيين في سوريا، أو القيام بعمل خيري منفرد من جار إلى جار، تساهم روح التآزر بين البشر في تحسين الظروف المعيشية للجميع.

دعونا نضفي بعض المعنى على اليوم العالمي للعمل الإنساني بتسجيل أعمال الخير في الموقع الشبكي www.whd-iwashere.org. فالأعمال المنفردة قد تبدو قليلة الشأن لكن صداها، مجتمعةً، يتردد في كل أنحاء العالم، مما يولد زخما لا يُدحر لإيجاد عالم أفضل.